

شرح أحاديث كتاب الزكاة من بلوغ المرام (٧١)

أحمد الصقعوب

وللدارقطني عن معاذ تأمل فاما القتاء والبطيخ والرمان والقطر فقد عفا عنه رسول الله ما يخالف العلام معكم وش قال الشيخ في شرح ها وش قال معناها ماذا قال في معناه في معنى القبر؟ القبض هو نباته يؤكل غضبا وفيه معامل اخرى - 00:00:00 قد يكون معنا قول الله عز وجل وزبتوна ونخلة اذا قال آآ وعنبا قوما ذكروا ان المقصود بالقبر هو ما تأكله البهائم ما تأكله البهائم. والله اعلم الحاصل من ذلك ان هذا الحديث اخرجه الامام الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق عبد الله ابن نافع الصادق وهو ضعيف. عن اسحاق ابن يحيى - 00:00:53

طلحة ابن عبيد الله وهو ضعيف ايضا عن اسحاق ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله وهو ضعيف ايضا عن عمه موسى ابن طلحة عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال فاما فاما - 00:01:25

القصة والبطيخ والرمان طبعا عندنا والقصب قال فرد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله قال فيما سقت السماء والبر والسبيل الحجر وفيما سقي بالنوح نصف الحشر ثم قال هذه الكلمة - 00:01:45

وكلمة من كلام معاذ لكن لها حكم الرفع لانه يذكر هديه صلى الله عليه وسلم لكن هذا الحديث اسناده ضعيف هذا الحديث اسناده ضعيف. فيه ابن نافع الصادق وفيه ايضا اسحاق ابن يحيى. وكلاهما ضعيفان. وفيه موسى ابن طلحة وهو - 00:02:10

في رواية عن معاذ انقطع. والحاصل ان في هذا الحديث اشارة الى حكم زكاة الفواكه هل هي واجبة ام لا الفواكه والبطيخ من الفواكه وقد اختلف العلماء في ذلك. هل الفواكه تجب فيها الزكاة؟ كالبرتقال مثلا والتفاح والموز ونحوها على قولين - 00:02:36 ما ذهب اليه جمهور العلماء ان الفواكه لا تجب فيها الزكاة وبهذا قال ائمة ثلاثة مالك والشافعي واحمد ودليهم ما يلي. اولا ان الاصل براءة الذمة فلا تجب الزكاة في مال الا اذا دل الدليل عليه. ثانيا انه لا يوجد دليل على ايجابها - 00:03:02

ثالثا ان العلة التي لاجلها الحق غير المذكور بالمذكورات الاربع بحر والشعير والتمر والزبيب لا توجد في هذه لانها لا تدخل ما تؤكل الا طازجة وادا بررت فهذه كلفة زائلة لم تكن موجودة في زمن النبوة. وهذا مذهب اكثرا اهل العلم كما تقدم - 00:03:28

طيب الخضروات الخضروات هل تلحق بالفواكه ام لا؟ احنا مثل الكوسة الخيار الخس البصل ونحوها ايضا الراجح ما ذهب اليه الجمهور. انه لا تجب الزكاة في الخضروات. وهذا مذهب ائمة ثلاثة خلافا لابي حنيفة - 00:04:00

والدليل الدليل ما رواه الامام الترمذى عن معاذ ان النبي صلى الله انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألة الخضروات فقال ليس فيها شيء. لكن هذا قال عنه الامام الترمذى ليس ب صحيح. الا انه قال والعمل على - 00:04:20

هذا عند اهل العلم انه ليس في الخضروات صدقة ايضا عموم الحديث معاذ السابع لا تأخذ الصدقة الا من اربعة والزبيب والبر والشعير. فموقع النزاع في الحق غيرها بها والجمهور يرون الالحق لكن - 00:04:40

في وجود العلة وهنا لا توجد هذه العلة - 00:05:05